



كلية الدراسات العليا للتربية
قسم علم النفس التربوي

دراسة مقارنة بين ذوى مستويات التفكير الابتكاري المختلفة
من تلاميذ المدارس الثانوية الصناعية في أساليب التفكير

A Comparative Study for Different Levels of Creativity and Thinking Styles of Industrial Secondary School Students

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
من قسم علم النفس التربوي

إعداد الباحث

محمد أحمد على بيومي محمد

إشـراف

أ. د / نادية محمود شريف
أستاذة بقسم علم النفس التربوي
كلية الدراسات العليا للتربية
وعميد كلية رياض الاطفال سابقاً
جامعة القاهرة

أ. د / جابر عبد الحميد جابر
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة
(المرحوم بإذن الله تعالى)

د / أسماء توفيق مبروك
مدرس بقسم علم النفس التربوي
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

١٤٤٠ هـ _ ٢٠١٨ م

قال تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَقُلْ اِعْمَلُوا فَيَسِّرِ اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ }

صدق الله العظيم



كلية الدراسات العليا للتربية
قسم علم النفس التربوي

الاسم: محمد أحمد على بيومي محمد الجنسية: مصرى

تاريخ وجهة الميلاد: ١٩٧١/٣/٢ م

الدرجة: ماجستير

التخصص: علم النفس التربوي

المشرفون:

أ. د / جابر عبد الحميد جابر

أ. د / نادية محمود شريف

د / أسماء توفيق مبروك

عنوان الرسالة:

دراسة مقارنة بين ذوى مستويات التفكير الابتكاري المختلفة من
تلاميذ المدارس الثانوية الصناعية في أساليب التفكير

نوقشت الرسالة: يوم الثلاثاء الموافق: ٢٥ / ٩ / ٢٠١٨ م

وقد تشكلت لجنة الحكم والمناقشة من:

	مشرفاً ورئيساً	جامعة القاهرة	أ. د. نادية محمود شريف
	عضواً	جامعة عين شمس	أ. د. نبيلة أمين على ابو زيد
	عضواً	جامعة القاهرة	أ. د. امانى سعيدة سيد ابراهيم

المستخلص :

عنوان الدراسة : دراسة مقارنة بين ذوى مستويات التفكير الابتكاري المختلفة من تلاميذ المدارس الثانوية الصناعية في أساليب التفكير.

اسم الباحث : محمد أحمد على بيومي محمد

المشرفين :

١. أ. د. : جابر عبد الحميد جابر

٢. أ. د. : نادية محمود شريف

٣. د. : أسماء توفيق مبروك

هدف هذا البحث المقارنة بين جميع مستويات التفكير الابتكاري المختلفة لتلاميذ المدارس الثانوية الصناعية في أساليب التفكير وفقاً لنظرية أساليب التفكير لستيرنبرج Sternberg ، ولتحقيق ذلك أستخدم الباحث المنهج السببي المقارن . وتكونت أدوات البحث من :- (١) مقياس التفكير الابتكار من إعداد عبد الله العنزي ، (٢) اختبار التفكير الابتكاري تأليف ابراهام وإعداد مجدي عبد الكريم حبيب ، (٣) قائمة أساليب التفكير التي أعدها Sternberg لقياس أساليب التفكير (الصورة الطويلة) ترجمة عبد العال حامد عجوة ورضا عبد الله أبو سريع (١٩٩٩) . وقد تم معالجة البيانات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمجموعات المرتبطة والمجموعات غير المرتبطة ، وحساب المقارنات البعدية (LSD) . وقد اشارت النتائج الى ان الاسلوب الخارجي يشترك في تفضيله الفئات الثلاثة للمبتكرين (مرتفعي ، متوسطي ، منخفضي) ، والاسلوب الاقلي يشترك في تفضيله الفئات الثلاثة للمبتكرين (مرتفعي ، متوسطي ، منخفضي) ، كما ان الاسلوب التقدمي يشترك في تفضيله فئتان من الفئات الثلاثة للمبتكرين وهما (مرتفعي، منخفضي) .

الكلمات المفتاحية : التفكير الابتكاري ، اساليب التفكير ، التعليم الثانوى الفنى الصناعى .

ABSTRACT:

A Comparative Study for Different Levels of Creativity and Thinking Styles of Industrial Secondary School Students.

Prepared By: Mohamed Ahmed Ali Baioumy

Supervised By:

- Dr. Gaber Abdul Hamid Gaber
- Dr. Nadia Mahmoud Shireef
- Dr. Asmaa Tawfik Mabrouk

The aim of this research was to compare all levels of creative thinking among industrial secondary schools students in thinking methods according to Sternberg's thinking theory of Cairo technical education students. To achieve this, the researcher used the comparative causal method. The research tools consisted of :- a) the creative thinking test by Abdullah Al-Enezi . b) the creative thinking test by Abraham and prepared by Majdi Abdel – Karim Habib . c) the list of thinking styles prepared by Sternberg for the measurement of thinking styles (long image) translation of Abdel-alhamed ajwa and Reda Abdullah Abu saree (١٩٩٩) .

The data has been processing using the packets statistical social sciences (SPSS) using the analysis of variance mono (ANOVA) for groups associated and groups non- associated, using analysis of post hoc (LSD), the results indicated that the external style participated in preference the three categories of creativity (high, middle, low)), the Oligarchic style participated in preference the three categories of creative (high, middle, low), As the liberal style participated in preference two categories of the three categories of creativity (high, low) .

Key Words: creative thinking, thinking style, Industrial Secondary School Students .

"شكر"

شكر واجب الى روح المرحوم بإذن الله تعالى الاستاذ الدكتور / جابر عبد الحميد جابر ، الذى غاب عنا بالجسد ولكن أعماله وكتاباته العلمية في مجال علم النفس التربوي خير ما تركه لنا ، وقد شرفت بأن اكون واحداً من تلاميذه اللذين تتلمذوا على يديه وعلى اعماله ، واستفدت من توجيهاته التي أرشدتني إلى إخراج هذا العمل . و أرجوا من الله أن يجزيه عنا خير الجزاء ، وأن يسكنه فسيح جناته في أعلى الدرجات مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا .

وقد شرفت بإشراف أ . د / نادية محمود شريف أستاذة بقسم علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة وعميد كلية رياض الاطفال سابقاً والتي قد غمرتني بعلمها وتوجيهاتها التي كانت خير مرشد وموجه لاتمام هذا العمل على هذه الصورة . وقد شرفت بإشراف د / أسماء توفيق مبروك مدرس بقسم علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة التي كانت لإرشاداتها ومتابعتها دوراً كبيراً فى الانتهاء من هذا العمل الذى ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يكون نواة لمساعدة طلاب التعليم الفنى فى التقدم والازدهار .

كما لا أنسى أن أتقدم بخالص الشكر لكل الزملاء وأبنائى الطلاب الذين ساعدوني فى إتمام هذا العمل على أكمل صورة .

كما أتوجه بالشكر إلى والديّ وإخوتي وزوجتي وأبنائى على ماتحملوه من جهد وعناء ، ولولا مساندتهم جميعاً وتشجيعهم الدائم لما إكتمل هذا العمل على هذه الصورة .

ختاماً أسأل الله العلي العظيم ، الكريم المنان أن ينفع بهذه الدراسة كل من اطلع عليها ، أو احتاج إليها وأن يكتب للباحث الأجر والثواب والتوفيق ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	تشكيل لجنة المناقشة
ب	المستخلص العربي
ج	المستخلص الانجليزي
د	الشكر
هـ	قائمة المحتويات
و	
١١-١	<u>الفصل الأول : مدخل الدراسة</u>
١	مقدمة
٧	مشكلة الدراسة
٧	أسئلة الدراسة
٨	أهداف الدراسة
٩	أهمية الدراسة
١١-٩	مصطلحات الدراسة
٧٧-١٣	<u>الفصل الثاني : الإطار النظري</u>
	<u>أولاً : التفكير الابتكاري :</u>
١٩	مفهوم التفكير الابتكاري
٢٦	جوانب التفكير الابتكاري
٣٠	خصائص التفكير الابتكاري
٣١	سمات الشخصية لذوى التفكير المرتفع
٣٢	مراحل العملية الابتكاري
٣٥	كيف يتحقق التفكير الابتكاري
٣٦	خصائص المبتكرين
٣٩	علاقة التفكير الابتكاري بعدد من المتغيرات
٤٤	أنواع التفكير الابتكاري
٤٥	النظريات التي فسرت الابتكار
٤٨	قياس التفكير الابتكاري
	<u>ثانياً : أساليب التفكير :</u>
٥١	مفهوم أساليب التفكير
٥٤	تعريف أساليب التفكير

٥٦	مداخل تفسير اساليب التفكير
٥٨	نظرية التحكم العقلي الذاتي
٦٨	تصنيف أساليب التفكير
٧٠	المبادئ الأساسية لنظرية أساليب التفكير
٧٤	العوامل المؤثرة في أساليب التفكير
٧٨ - ٩٥	<u>الفصل الثالث : دراسات سابقة</u>
٧٩	أولاً : دراسات تناولت التفكير الابتكاري وعلاقته بأساليب التفكير.....
٨٢	تعليق على دراسات تناولت التفكير الابتكاري وعلاقته بأساليب التفكير
٨٣	ثانياً : دراسات تناولت أساليب التفكير
٩٠	تعليق على دراسات تناولت أساليب التفكير
٩٣	تعليق عام على الدراسات السابقة
٩٤	فروض الدراسة
٩٦ - ١١٥	<u>الفصل الرابع : المنهج والإجراءات</u>
٩٧	منهج الدراسة
٩٧	مجتمع الدراسة
٩٧	عينة الدراسة
٩٨	إجراءات الدراسة
٩٩	أدوات الدراسة
١٠٣	الخصائص السيكومترية لاختبار التفكير الابتكاري
١٠٥	قائمة اساليب التفكير النسخة الطويلة
١٠٧	الخصائص السيكومترية لقائمة اساليب التفكير
١٠٩	الثبات لقائمة اساليب التفكير
١١٥	المعالجة الاحصائية
١١٦ - ١٣٩	<u>الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها</u>
١١٧	نتائج الدراسة
١٢٦	اختبار فروض الدراسة
١٣٧	تفسير النتائج
١٣٨	التوصيات التربوية
١٣٨	البحوث والدراسات المقترحة
١٤٠	المراجع العربية
١٥٠	المراجع الأجنبية
١٥١ - ٢٠١	الملاحق

٢٠٨ - ٢٠٢ ملخص البحث باللغة العربية
٢١٤ - ٢٠٩ ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٤٧-٤٦	النظريات المفسرة للتفكير الابتكاري	١
٦٨	ملخص لأساليب التفكير وفق نظرية ستيرنبرج	٢
٩٨	توزع أفراد العينة وفق التخصصات بالتعليم الفني الصناعي	٣
١٠٣	يبين درجة الاتساق في تصحيح الاختبار بين الباحث والمصححين الآخرين	٤
١٠٤	يبين قيم معامل الارتباط لكل بعد مع الدرجة الكلية للبعد	٥
١٠٦	العبارات المقابلة لكل أسلوب من الأساليب فى النسخة الاجنبية	٦
١٠٧	العبارات المقابلة لكل أسلوب من الأساليب فى النسخة العربية	٧
١٠٩-١٠٨	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي لعينة التقنين	٨
١٠٩	معاملات الثبات (معامل α) للاختبارات الفرعية للقائمة في صورتها الأصلية	٩
١١٠	معاملات الثبات للاختبارات الفرعية للقائمة في صورتها العربية	١٠
١١٠	معاملات الثبات (معامل الاستقرار) للاختبارات الفرعية للقائمة في صورتها العربية	١١
١١٢-١١١	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	١٢
١١٤-١١٣	ورقة تسجيل الدرجات لأساليب التفكير	١٣
١١٥	معامل الثبات (معامل الفا) للاختبارات الفرعية للقائمة في صورتها العربية في الدراسة الحالية	١٤
١١٧	الفروق بين المستويات المختلفة من التفكير الابتكاري فى وظائف أساليب التفكير - تحليل التباين الأحادي الاتجاه ANOVA	١٥
١١٩-١١٨	الفروق بين المستويات المختلفة من التفكير الابتكاري فى أشكال أساليب التفكير - تحليل التباين الأحادي الاتجاه ANOVA	١٦

١٢٠	الفروق بين المستويات المختلفة من التفكير الابتكاري فى اشكال أساليب التفكير - المقارنات البعدية - اختبار اقل فرق معنوي LSD	١٧
١٢١	الفروق بين المستويات المختلفة من التفكير الابتكاري فى مستويات أساليب التفكير - تحليل التباين الأحادي الاتجاه ANOVA	١٨
١٢٢	الفروق بين المستويات المختلفة من التفكير الابتكاري فى مجال أساليب التفكير - تحليل التباين الأحادي الاتجاه ANOVA	١٩
١٢٣	الفروق بين المستويات المختلفة من التفكير الابتكاري فى مجال أساليب التفكير - المقارنات البعدية - اختبار اقل فرق معنوي LSD	٢٠
١٢٤	الفروق بين المستويات المختلفة من التفكير الابتكاري فى نزعة أساليب التفكير - تحليل التباين الأحادي الاتجاه ANOVA	٢١
١٢٥	الفروق بين نزعة أساليب التفكير لدى المستويات المختلفة من التفكير الابتكاري - الاختبارات البعدية - اختبار اقل فرق معنوي LSD	٢٢
١٢٥	يبين الاساليب المميزة لكل فئة من المبتكرين	٢٣

قائمة الملاحق

م	الملاحق	الصفحة
اولاً	مقياس التفكير الابتكاري.	١٨٢ - ١٥٧
ثانياً	قائمة اساليب التفكير	١٩٢ - ١٨٣
ثالثاً	اختبار ابراهام للتفكير الابتكاري .	٢٠١ - ١٩٣

قائمة الاشكال

م	الشكل	الصفحة
١	اساليب التفكير وفق نظرية حكومة الذات العقلية لستيرنبرج	١٢
٢	أنواع الذكاءات المتعددة	١٦

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة :

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- هدف الدراسة
- مصطلحات الدراسة

— الفصل الأول — مدخل إلى الدراسة —

مقدمة: حظيت الابتكارية باهتمام الكثير من المربين والفنانين وعلماء علم النفس التربوي والأدباء والمبتغين بتاريخ العلم، فالتطورات الحديثة والمتسارعة للأحداث في العصر الحالي تتطلب من المجتمعات والأفراد العمل، والعمل المستمر والأداء المتميز في كل مجالات الحياة لذا كان من الضروري البحث عن سبيل مشروع للوصول إلى الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه كل الدول والمجتمعات للحاق بركب الحضارة والتطور .

فالابتكار ظاهرة معقدة ذات ابعاد متعددة، وقد سارت الابحاث في مجال الابتكار على جبهة عريضة مليئة بالتنوع، فتارة تظهر أبعاد جديدة، وتارة تأتي أخرى لتحل محلها ولكنها أكثر جدة، الامر الذي جعل تعريف الابتكار أمراً عسيراً، إذ أنه من الصعب تحديد تعريف له يمكن الاتفاق عليه في الوقت الحاضر، خصوصاً ان بعض التعريفات ركزت على أبعاد معينة للابتكار بينما ركزت تعريفات أخرى على أبعاد مختلفة. فتارة يعرف الابتكار كاستعداد وقدرة على انتاج شئ جديد، وذى قيمة، وتارة أخرى لا يرى الابتكار كحل جديد لمشكلة ما. أما معظم الباحثين فيرون أن الابتكار هو تحقيق انتاج جديد، وذى قيمة من أجل المجتمع. (الكسندر روشكا: ١٩٨٩، ص ١٩)

يؤكد ذلك تورانس (Torrance) قائلاً: " إنه لا يوجد شيء يمكن أن يسهم في رفع مستوى رفاهية الأمم والشعوب وتحقيق الرضا والصحة النفسية للفرد أفضل من أفراد قادرين على الابداع؛ لأنهم سيكونون أقدر على مواجهة التطور التكنولوجي المتزايد كما أنهم سيستطيعون حل المشكلات بطريقه ابداعيه فريدة، فمجتمعاتنا في أمس الحاجة إلى أفراد مبتكرين قادرين على بناء مستقبل أفضل لشعوبهم". (Torrance: ١٩٩٥، p. ٢٤)

وقد ظهرت الإشارات الأولى للابتكارية في كتابات نفسية مبكرة مثل كتاب اوتورانك Otto Rank الذي ترجمه أتكينسون Atkinson عام ١٩٣٢ والمعنون " Art and the artist creative urge and personality development " وقد بدأ الاهتمام الحقيقي بدراسة الابتكارية في الخمسينات ثم تعاضم هذا الاهتمام على أيدي علماء كثيرين منهم جيلفورد وتورانس وغيرهما . وأوضحت دراساتهم أن لدى الإنسان طاقات خلاقية تحتاج إلى فهمها وتسهيل ظهورها كي تعبر عن نفسها لتضيف إلى الحضارة جوانب عديدة متنوعة وجديدة ، ومازال موضوع الابتكارية حتى الآن في حاجة إلى المزيد من الدراسات . (أنور عبد الرحيم : ١٩٩١ ، ص ٢٣٥)

ويعتبر جيلفورد (١٩٥٠ ، Guilford) أول من لفت الانتباه لموضوع دراسة الابتكار في خطابه الشهير أمام رابطة علم النفس الأمريكية عام (١٩٥٠) ، هذا فضلاً عن إسهامه في الدراسات الابتكارية بنموذجه (بنية العقل) في العمليات العقلية ، كما أكد على أن مفهوم الابتكار يعتبر ركناً أساسياً في البناء العقلي للفرد ، وأن دراسته تتعدى الحدود الضيقة لنسبة الذكاء . (صلاح الدين عطا الله : ٢٠٠٥ ، ص ٣)

ونتيجة الاهتمام المتزايد بالظاهرة الابتكارية فقد تعددت جهود الباحثين في هذا المجال ويخصها أنور الشرقاوي (١٩٩٩) في خمسة مجالات هي :

١. الكشف عن طبيعة العملية الابتكارية والخطوات والمراحل التي تمر بها والتفاعل الدينامي بين مختلف عناصرها ومكوناتها ودراسة خصائصها ونموها .
٢. تناول الابتكارية من الوجهة السيكومترية وهو ما يعتمد بشكل رئيسي على التحليل العاملي لقدرات التفكير الابتكاري وأهم الملامح المميزة لها عن غيرها من القدرات العقلية الأخرى .

٣. تحديد الخصائص التي تميز الأفراد المبتكرين وما يرتبط منها بالسلوك والنشاط الابتكاري في صورته المختلفة .

٤. دراسة الابتكار من زاوية العمل والنتائج الابتكاري ودراسة المحركات اللازمة التي يقاس عليها هذا الناتج .

٥. تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى الأفراد بالتعليم والتدريب واستخدام الأساليب والمواقف العلمية المختلفة أو من خلال تهيئة الظروف الملائمة والمشجعة على التفكير الابتكاري . (أنور الشرقاوي : ١٩٩٩ ، ص ح)

وقد تعددت أساليب دراسة الابتكارية ومن هذه الأساليب : مدخل دراسة الحالة ، ومدخل التحليل النفسي ، والمدخل السيكومترية ، والمدخل القياسية الاجتماعية والتاريخية ، والمدخل البراجماتيه أو العملية ، والمدخل المتعددة المتغيرات ، ومدخل الذكاء الاصطناعي ، وأخيراً مدخل المعرفة الابتكارية كما أشار إليه (Fink, word & Smith, ١٩٩٢). ويعتبر مدخل المعرفة الابتكارية من أهم التطورات المعاصرة في دراسة الابتكار ، ويحاول مدخل المعرفة الابتكارية تحديد الدور الذي تلعبه المعرفة في حدوث عملية الابتكار . وينظر مدخل المعرفة الابتكارية إلى الابتكار كنتاج لأنماط متعددة من العمليات العقلية المعرفية التي تسهم في تهيئة أو خلق الاستبصار أو الاكتشاف أو الناتج الابتكاري ، والتميز بين عملية توليد الأفكار وعملية تقييم الأفكار وهو يؤكد على أهمية بحث تحديد الشروط والظروف التي في ظلها يحدث الاكتشاف الابتكاري. (فتحي الزيات: ١٩٩٧ ، ص ٤٥٠ - ٤٥١)

وقد حاول عدد من الباحثين تناول دور العمليات المعرفية في الابتكار على أساس أن أي ناتج ابتكاري هو نتاج لعمليات معرفية تقوم بها المنظومة المعرفية للفرد أو ما يسمى بالبنية المعرفية Cognitive structure وانطلاقاً من ذلك ظهرت عدة مداخل لتناول الابتكارية في ظل المنحى المعرفي أكثر قدرة على تقديم تفسيرات فعالة من النشاط العقلي المعرفي الذي يكمن وراء الابتكارية ، ومن هذه المداخل .

المداخل متعددة المكونات Multiple components approaches كما تمثل في بحوث ستيرنبرج ولوبارت (Sternberg & Lubart , ١٩٩١) ، اللذان صاغوا " النظرية الاستثمارية في الابتكارية An investment theory of creativity " ومدخل الذكاء الاصطناعي (Langley et al , ١٩٨٧) ، الذي قدم طرقاً وأساليب مختلفة لتنمية الابتكارية واكتسابها من خلال استخدام برامج الحاسبات الآلية كما عرض شانك (Shank , ١٩٨٨ a) طريقة استخدام وتعديل برامج الحاسب الآلي لمحاكاة السلوك الابتكاري الإنساني . ومدخل المعرفة الابتكارية الذي قاده (Fink , word , ١٩٩٢) . (فتحي الزيات : ١٩٩٧ ، ص ٤٨٨ - ٤٩٠) وقد افترض ستيرنبرج ولوبارت (Sternberg & Lubart , ١٩٩١) نظرية شاملة للابتكارية تبين عديد من العوامل المعرفية والعوامل الاجتماعية البيئية المؤثرة في الابتكار ، ومن أهم هذه العوامل أو المتغيرات : أساليب التفكير Thinking styles والسياق البيئي Environmental (Sternberg & Lubart , ١٩٩١ : p١) . ويرى روبرت سولو أهمية أعمال ستيرنبرج ولوبارت (Sternberg & Lubart , ١٩٩١) في أنها أمدتنا بنظرية عامة في الابداع . ذات خصائص محددة يمكن دراستها وفقاً للمنهج الطولي أو المستعرض . ووفقاً لهذه النظرية ، فإن الابداع هو نتاج عديد من المتغيرات التي تؤثر فيه ، وكما يمكن أن تدرس من حيث تأثيرها المشترك فإننا نستطيع دراستها بطريقة تحليلية . (روبرت سولو : ١٩٩٦ ، ص ٧١٠) ويرى (Feldhusen & Goh , ١٩٩٥) انه لا يوجد اتفاق حول شرح العمليات المتضمنة في الفئة الابتكارية ، وكيفية تحديد طبيعة الابتكارية . كما ان التصورات المتعددة للابتكارية تفرق فيما بين أربعة فئات تشكل النقط المركزية المثيرة للانتباه للباحثين والافراد في مراحل